أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

بهرا
الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٤١٢ – الأحد ٢ كانون الأول ٢٠٠٧م – ٦٧٥٧ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 412 Sun. 2 Nov 2007

فرع أوروبا للحركة يعقد كونفرانسه السادس وينتخب مسؤولا جديداً.. ص٣

مسيحيو العراق.. أعظم هدية في أصعب وقت..ص٥

الرويشد والمهندس وآمال يغنون للعراق.. ص٧

اعلام السريان.. حنين بن إسحق ودوره في حركة التأليف والترجمة.. ص٨

لمناسبة رسامة البطريرك مار عمانوئيل الثالث دلي كاردينالاً... يونادم كنا يشكر قداسة البابا على تكريمه للشعب العراقي

بهرا ـ خاص

بمراسيم مهيبة ليومي ٢٤–٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٧ شهدت حاضرة الفاتيكان رسامة ٢٣ كاردينالا من مختلف انحاء العالم من اتباع الكنيسة الكاثوليكية من بينهم غبطة البطريرك مارعمانوئيل الثالث دلي بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم.

وجدير بالاشارة الى ان رسامة البطريرك دلي بدرجة الكاردينال تعتبر التفاتة مهمة من قداسة البابا بندكتوس السادس عشر لكنيسة المشرق، حيث لاول مرة يتم رسامة كاردينال من ابناء العراق.

واكد قداسة البابا في كلمته بان قراره هذا جاء اضافة الى التقدير لغبطة البطريرك فانه كان تكريما لصمود الشعب العراقي في معاناته ومحنته.

وشاركت في المراسيم وفود من مختلف انحاء العالم وبمستويات حكومية مرموقة، ومن العراق شارك وفد حكومي من رئاسة الوزراء برئاسة السيدة وجدان ميخائيل وزيرة حقوق الانسان وشارك فيه السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية، كما شارك وفد من مجلس النواب برئاسة السيد عبد الاحد افرام عضو مجلس النواب ووفد من مكتب نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي، اضافة الى وفود شعبية من اقليم كوردستان ومن امريكا ودول اوربية عديدة.

وفي صبيحة يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي استقبل قداسة البابا اصحاب الغبطة الكرادلة والوفود المشاركة، اذ التقى الوفد العراقي قداسته لتقديم الشكر والتقدير لالتفاتته لمعاناة العراقيين.

كما والتقى السيد كنا قداسة البابا وقدم له الشكر والتقدير على تكريمه للشعب العراقي ومساندته للمساعي الرامية لتحقيق الامن والاستقرار في العراق.

وفي عشية ٢٧/ ١١ وبتوجيه من دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي اقام الوفد العراقي مأدبة عشاء على شرف الكاردينال مارعمانوئيل الثالث دلي حضرها المونسنيور فيرناندو فيلوني نائب قداسة البابا نائب رئيس حكومة الفاتيكان واعضاء السلك الدبلوماسي وشخصيات رسمية.

العاصمة الايطالية روما تشهد لقاءاً بين تنظيمات ومؤسسات شعبنا القومية

بهرا ـ خاص

إجتمع في مدينة روما يوم الأحد الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي ممثلون من تنظيمات ومؤسسات شعبنا القومية من الوطن والمهجر في لقاء تداولي تطرق الى واقع العملية السياسية في العراق واوضاع شعبنا ومطالبنا القومية والتوجهات المستقبلية على طريق ترسيخ وحدتنا القومية ولم الصف القومي الذي يعاني من التشتت في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة.

وضم اللقاء السادة يونادم كنا عضو مجلس النواب سكرتير عام الحركة الديمقراطية الآشورية والسيد ابلحد افرام عضو مجلس النواب سكرتير حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني، والدكتور نوري منصور سكرتير المنبر الديمقراطي الكلداني، وجوزيف كساب ممثل المجلس الكلداني السرياني الآشوري في امريكا (كاسكا)، اضافة الى السادة قيس ساكو وفوزي دللي وشوقي قونجا اعضاء المكتب التنفيذي للمنبر الديمقراطي الكلداني، والسيد سام كساب من فرع امريكا وكندا للحركة الديمقراطية الآشورية.

كما وتوقف الاجتماع عند المبادرة الرامية الى العمل المشترك وتبادل المجتمعون وجهات النظر في قراءة الواقع والبرنامج المستقبلي الذي يرمي الى توحيد الجهد على طريق ترسيخ وحدتنا القومية وتحقيق مطالبنا المشروعة.

واكد المجتمعون على ضرورة التواصل وتوسيع حلقة الحوار وعقد مؤتمر قومي واسع في الفترة المقبلة تنبثق منه آلية للعمل المشترك ويخرج بما يناسب حجم التحديات التي تواجهنا ويلبي طموحاتنا المشروعة.

الخارجية الأمريكية تدفع لإحراز تقدم سياسي في العراق

بهرا ـ وكالات

دفعت الخارجية الأمريكية بإحراز تقدم سياسي في العراق رداً على انتقادات أمريكية جديدة بتباطؤ القادة العراقيين في تحقيق نجاح على هذا المسار تماشيا مع المكاسب التي حققت على الصعيد الأمني.

وأعادت واشنطن تسليط الأضواء مجدداً على ملف حرب العراق مع انتهاء قمة أنابوليس لتفعيل السلام بين إسرائيل والفلسطينين، وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية شون ماكورماك "هناك تقدم ملموس في العراق جراء التصعيد العسكري والدبلوماسي."

وجاء تصريح الخارجية في أعقاب انتقادات عنيفة وجهها السيناتور الجمهوري جون مورثا إلى حكومة العراق.

وأوضح مورثا أن إرسال قوات أمريكية إضافية إلى العراق في مطلع العام الحالي أتاح فرصة للحكومة العراقية لتحقيق إنجازات على المسار السياسي والتصالحي.

وأضاف قائلاً في هذا السياق "للأسف تضحيات قواتنا لم تقابلها الحكومة العراقية بمقابل وأخفقت في استثمار الفرصة المواتية في تفعيل تدابير على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي."

واعترفت الخارجية الأمريكية بفشل الحكومة العراقية في تمرير قانون الانتخابات أو توزيع ثروات النفط، إلا أن الناطق باسمها أشار إلى تقدم جار على الصعيد المحلي والإقليمي.

وأضاف "تواصل حث القيادات على انتهاز كامل الفرصة التي أتاحها بعض النجاح الراهن جراء رفع أعداد القوات الأمريكية والعراقية."

وقال ماكورماك إن نائب وزيرة الخارجية الأمريكية، جون نغروبونتي يزور حالياً العراق لتقييم الأوضاع على صعيدي الأمن والسياسة.

ويعمل نغروبونتي، بجانب عدد آخر من المسؤولين الأمريكيين، على دفع القيادات العراقية للوصول إلى تسوية سياسية.

وعلى صعيد متصل، عزز مقتل ٣٦ جندياً أمريكياً خلال شهر تشرين الثاني الفائت تأكيدات الإدارة الأمريكية السياسية والعسكرية بأن تقدما قد أحرز في جهود الحرب في العراق.

وتأتي المحصلة بتراجع عن إجمالي قتلى تشرين الأول والتي بلغت ٣٨ قتيلا للقوات الأمريكية، ليسجل الشهران المذكوران بذلك أدنى محصلة للجيش الأمريكي على التوالي منذ مطلع ٢٠٠٤.

ويرى عدد من المسؤولين الأمريكيين أن زيادة عدد القوات الأمريكية بقرابة ٣٠ ألف جندي إضافي هذا العام في بغداد ومناطق تواجد تنظيم القاعدة في الأنبار وديالى وجنوب شرقي العاصمة، ساهم في تراجع محصلة قتلى القوات الأمريكية، رغم أن هذا العام كان الأكثر دموية منذ الغزو في ربيع ٢٠٠٣، بحيث فقد الجيش الأمريكي وتحديدا في شهر كانون الثاني ٢٠٠٧، ٨١ جنديا، كذلك تكبد في صفوفه مصرع ٨١ جنديا في شباط آذار على التوالي.

التحالف الرباعي يناقش الاتفاق الأمني مع واشنطن و١٧٠ نائباً يرفضون آلية ترشيح الوزراء الجدد

بهرا ـ متابعات

ناقش التحالف الرباعي، "الحزبان الكرديان والدعوة والمجلس الاعلى" في اجتماع مغلق الجمعة القوانين العالقة بين الحكومة ومجلس النواب، مثل الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة والتعديلات الوزارية، فيما أكد عدد من النواب اعتراضهم على آلية اختيار وزراء بدلاء للوزراء المنسحبين من الحكومة.

وأوضح النائب جلال الدين الصغير، من "الائتلاف" ان "التحالف الرباعي ناقش الجمعة قضايا مهمة تتعلق بموضوع الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة وأزمة التعديلات الوزارية والموقف من بعض القضايا، مثل عقود النفط التي أبرمتها حكومة اقليم كوردستان مع الشركات الاجنبية وقضية المفوضية العليا للانتخابات". وقال الصغير انه "تم التوصل الى توافق سيعلن لاحقا".

الى ذلك، أكد النائب حميد المعلة من حزب الفضيلة ان "اختيار وزراء جدد يحتاج الى توافقات سياسية بين الكتل، وان الكتل المعترضة على آليات الترشيح لم تصوت لمصلحة الوزراء الجدد الذين اختارهم رئيس الوزراء"، لافتا الى ان "عدم اكتمال النصاب في الجلسة السابقة حال دون التصويت على الوزيرين المرشحين لوزارتي العدل والمواصلات وهما عبد الحسين شندل وقاسم الفهداوي". وقال ان بعض الكتل ترى ضرورة تقديم قائمة الوزراء دفعة واحدة الى البرلمان.

وأفاد النائب اسامة النجيفي، ان الكتل التي انسحبت من الحكومة شكلت تحالفا معارضا قويا داخل البرلمان "يعمل ضد تفرد الحكومة بترشيح الوزراء وتمريرهم". وقال ان "كتلة المعارضة هذه تعمدت افشال التصويت على الوزراء، إذ قرر نوابها الخروج قبل تقديم المرشحين"، موضحا ان هذا التحالف يضم "الكتلة العراقية وكتلة التوافق وكتلة الحوار والكتلة العربية المستقلة والتيار الصدري وحزب الفضيلة وكتلة من حزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري، وكتلة التضامن التي يتزعمها قاسم داود وحزب الدعوة تنظيم – العراق". واشار الى ان عدد النواب المعارضين وصل الى ١٧٠ نائبا.

وانتقد النجيفي التفسير الذي قدمته المحكمة للمصادقة على الوزير بالغالبية البسيطة وبنصف الحضور، وقال ان هذا التفسير "يتعارض مع النص الدستوري الذي اكد على الغالبية المطلقة"، معتبرا ان "المحكمة الدستورية تتعرض لضغوط كبيرة لإنجاح تمرير الوزراء المرشحين بأصوات ٧٠ نائبا، فيما ينص الدستور على ان نيل الوزير ثقة مجلس النواب يتطلب ١٤٠ صوتا".

وأوضح ان "رئيس الوزراء سيعرض عددا من الوزراء على البرلمان لدفعه إلى التصويت عليهم خلال الايام المقبلة، مثل وزيري التعليم العالي والنقل".

من جانبه، أكد النائب محمود عثمان ان زعماء الكتل سيعقدون اجتماعا موسعا في الأسبوعين المقبلين للبحث في عدد من المشاكل العالقة في مجلس النواب الذي اخفق في اقرارها، مثل التغييرات الوزارية والتعديلات الدستورية، مشيرا الى ان "هذا الاجتماع يهدف الى التوصل الى صيغة توافقية حول مجمل القضايا العالقة ووضع آلية جديدة لترشيح الوزراء وفق الاقتراح الذي طرحته هيئة الرئاسة".

العراق يحاول استعادة كنوز الرافدين المنهوبة

بهرا ـ متابعات

تحاول السلطات العراقية عبر زيادة قيمة المكافآت استعادة قطع اثرية نادرة وكنوز بلاد ما بين النهرين التي تعرضت للنهب والسرقة من المتاحف والمواقع الاثرية اثر سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين.

وبدافع من هذه المكافآت المجزية، يعيد عراقيون تماثيل واسلحة واوان وعملات تم صكها ابان عهود قديمة في بلد يعتبره بعض المؤرخين مهدا للحضارات الانسانية.

ويقول عبد الزهرة الطالقاني مسؤول الاعلام في وزارة السياحة والآثار "تسلمنا خلال اسبوع واحد فقط ما مجموعه ٥٩٤ قطعة اثرية".

ويضيف الرجل الخمسيني من وراء مكتبه الواقع في المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم معظم المؤسسات الحكومية العراقية "كما اننا نتلقى المزيد من القطع الاثرية يوميا".

لكن استعادة الكنوز والقطع النادرة تبدو عملية ضخمة في ضوء ما تعلنه الارقام الرسمية عن سرقة ٣٢ الف قطعة من المتحف الوطني في بغداد فضلا عن وجود ما لا يقل عن ١٢ الف موقع تاريخي واثري في ارجاء العراق. كما ان الواقع قد يكون اسوأ من ذلك والغنيمة اكبر مما يعلن عنه وسط موجات السرقة التي عمت العراق في خضم الاجتياح الاميركي في ربيع ٢٠٠٣. ويؤكد مسؤولون عراقيون ان عمليات النهب مستمرة في المواقع الاثرية غير الخاضعة للحماية. ولا يخفي الطالقاني غضبه مهاجما الاميركيين وخصوصا ما يصفه بعدم مبالاتهم تجاه الكنوز الاثرية في البلد. ويؤكد ان "العراق يطفو فوق بحيرتين: النفط والاثار، والقوات المتعددة الجنسيات بذلت كل ما في وسعها لحماية الاولى لكنها لم تفعل شيئا بالنسبة للاخرى فنحن لا نتهمها بالسرقة لكنها لم تبذل اي جهد لمنعها".

Treasures from Iraq's past

وبين القطع النادرة المفقودة تمثال رأس امرأة يعود الى الحقبة السومرية "٢١٠٠-٣٥٠٠ قبل الميلاد" تم اكتشافه فيما كان يعرف قديما بمنطقة اوروك وبات اسمها اليوم الوركاء "٢٧٥ كلم جنوب بغداد" كما لا تزال مفقودة بعض القطع المهمة التي تعود الى الحقبتين البابلية "٢١٠٠-١٣٥٠ قبل الميلاد" والاشورية "١٣٥٠-٦١٢ قبل الميلاد". الا ان الحملة العالمية لاستعادة اثار حقبات تاريخية غابرة بدات اعتبارا من العام ٢٠٠٥ بعد ان عاودت وزارة الاثار نشاطها.

وتم تسريع عملية استعادة القطع والكنوز الاثرية اثر تعيين محمد عباس العريبي وزيرا جديدا في ايلول الماضي.

وجعل الوزير من استعادة القطع الاثرية احدى ابرز اولوياته وحدد نظاما جديدا للمكافآت بحيث ارتفعت قيمة الجائزة من عشرة الاف دينار "٨ دولارات" الى خمسة ملايين دينار "ثلاثة الاف دولار".

وقد تسلم احد الاشخاص قبل ايام جائزة مالية كبيرة اثر قيامه بتسليم قطعة نقود ذهبية تعود الى الحقبة الاموية "٧٥٠-٨٥٠ ميلادية"، وهي من اوائل الصكوك في الحضارة الاسلامية.

بالاضافة الى ذلك، خضع عدد من افراد الشرطة الى دورة تدريبية خاصة بمراقبة الحدود واعتراض المهربين الذين يسعون الى بيع آثار العراق في الدول المجاورة.

ويقول الطالقاني "بعد ان غرقت البلاد في الفوضى، قامت عصابات متخصصة بسرقة الاثار دون معرفة قيمتها الحقيقية بحيث كانت تبيعها بحفنة من الدولارات خارج العراق".

واعتقلت السلطات في ١٤ تشرين الثاني الحالي عصابة من السارقين كانت تحاول عبور الحدود باتجاه المملكة العربية السعودية. وتجري السلطات في بغداد اتصالات مع دول الجوار لمكافحة هذه الآفة.

ويؤكد المسؤول العراقي "لقد تم التعرف على ما لا يقل عن اربعة الاف قطعة اثرية لدى الدول المجاورة ونعمل على استعادتها". لكن عملية الاستعادة تحتاج الى الصبر فالسلطات العراقية عاجزة حتى الان عن تحديد اعداد القطع الاثرية التي تم استردادها. وحدهم المسؤولون عن المتحف الوطني في بغداد يعلنون استعادة ٣٩٣٨ قطعة من اصل حوالي ١٥ الفا اختفت بعيد سقوط النظام.

تعديلات جديدة على مشروع موازنة العام المقبل

بهرا ـ بغداد

اكدت عضو مجلس النواب المستقلة صفية السهيل بان الحكومة اجرت تعديلات جديدة على مشروع موازنة العام المقبل معتبرة انها ستؤخر عملية اقرار الموازنة.

وقالت السهيل في تصريح صحفي نشر امس السبت ان هذه الموازنة لم تخصص مبالغ كافية للنشاطات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني والوزارات المعنية بتلك النشاطات.

من جانب اخر اكد النائب عن التحالف الكوردستاني محسن السعدون ان الموازنة ستقر قبل نهاية العام الحالي مشددا على ان تعديلات الحكومة لن تؤخر في اقرارها من قبل مجلس النواب.

وكانت كتل نيابية اخرى قد اعلنت انها ستصوت بالضد من موازنة العام المقبل في حال لم تجر تعديلات بشأن دعم شريحة المعلمين والمدرسين.

وكانت مخصصات الموازنة البالغة اكثر من ٤٨ مليار دولار قد وجهت الى قطاعي الأمن والاستثمار وقللت من مخصصات قطاعي الكهرباء والنفط.

المهجرين تخصص ٨٦ مليون دولار للعائلات النازحة والعائدة

بهرا ـ خاص

خصصت وزارة المهجرين والمهاجرين "٨٦" مليون دولار للعوائل النازحة والعائدة الى محل سكناها السابق. وقال مصدر مسؤول في الوزارة في تصريح صحفي ان "الوزارة تعاقدت مع منظمة الغذاء العالمية على تجهيزها بمواد غذائية بمبلغ "٨٦" مليون دولار ليتم توزيعها بين العوائل النازحة والعائدة وفق الآليات المتاحة وابتداء من مطلع العام المقبل". واضاف "ان وزير المهجرين والمهاجرين عبد الصمد رحمن سلطان ناقش مع ممثلين عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) التابعة للامم المتحدة موضوع السياسة الوطنية للعودة التي تم رفع توصياتها للحكومة".

وافاد المصدر ان الجانبين بحثا دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنها UNHCR ومنظمة IOM من خلال دورها الكبير بدعم واسناد العراق في ستراتيجية العودة.

من الجدير بالذكر ان الدوائر المعنية في الوزارة تدرس بنود الاتفاقية المزمع عقدها مع المفوضية السامية والخاصة بسياسة النزوح من اجل تامين الاحتياجات اللازمة للعوائل النازحة وبقية الفئات.